

87-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-اللهم إني أعوذ بك من عذاب

القبر.. -الشيخ صالح الفوزان-كبار العلماء

صالح الفوزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحييا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال. وفي لفظ لمسلم اذا - 00:00:00

تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه نعم بعدهما يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم التشهد الاخير يدعو ويأتي بها بالتعوذ بالله من هذه الاربع. التعوذ معناه الالتجاء الى الله عز وجل - 00:00:23

والاعتصام بالله عز وجل اعوذ بالله من عذاب جهنم اسم من اسماء النار النار لها اسمى كثيرة جهنم وسقر والهاوية ولظى لها اسمى كثيرة والعياذ بالله اعوذ بالله من عذاب جهنم اي النار - 00:00:50

وعذابها شديد والعياذ بالله حرها شديد وجميع انواع الالام والاسقام والامراض والمؤذيات كلها في النار والعياذ بالله. اعوذ بالله من عذاب جهنم. عذاب يشمل كل عذاب في جهنم العذاب النفسي والعذاب الجسمي وجميع انواع العذاب - 00:01:11

اعوذ بالله من عذاب جهنم فإذا اعادك الله من عذاب جهنم فانك تكون من الفائزين نجوت منها. اعوذ بالله من عذاب جهنم. هذى واحدة. الثانية من عذاب القبر هذا فيه اثبات عذاب القبر فان - 00:01:36

الانسان اذا وضع في قبره فان كان من اهل الايمان فانه يفسح له في قبره مد بصره ويفتح له باب الى الجنة. ويأتيه من روحها وطيبها. ويؤتى بفراش من الجنة. ويضاء له في قبره - 00:01:55

ينور له في قبره ويصبح في روضة من رياض الجنة اما ان كان من اهل الشقاوة فانه يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. ويفتح له باب الى النار ف يأتيه من حرها وسمومها والعياذ بالله. ويكون في حفرة من حفر النار - 00:02:15

وعذاب القبر متواتر في الاحاديث بل وفي القرآن ولذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون قالوا العذاب الادنى هو عذاب القبر. وقال تعالى في آل فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:02:38

ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب. يعرضون عليها غدوا وعشيا متى في القبر دائمًا في الصباح والمساء يعرضون على النار هذا في القبر والبرزخ فعذاب القبر ثابت - 00:02:59

وعليه اهل السنة والجماعة ولا ينكره الا المبتدعة كالمعتزلة الذين يحكمون عقولهم يقولون لو حفرنا القبر ما شفنا فيه جنة ولا شفنا فيه نار وجدناه كما وضنه او يكون ترابا - 00:03:19

فنقول امور الآخرة ليست تقاس بامور الدنيا. انت في الدنيا وهو في الآخرة. انت في دار وهو في دار. وامور الآخرة من امور وللغيث التي لا يعلمها الا الله. فقد يكون في روضة من رياض الجنة وانت لا تشعرون - 00:03:35

وقد يكون في حفرة من حفر النار وانت لا تشعرون بذلك لأن الله غيب عن امور الآخرة فاذا صرتم الى القبر عرفتم هذا اما انت في عالم وهم في عالم تقولون ما ما هم في عالمكم هم. هم في عالم اخر - 00:03:52

لا تدرؤون عنه وامور الآخرة وامور الغيب لا دخالا للعقل فيها نسلم بما جاء فيها ولا ولا نتدخل بعقولنا فيها ابدا شي ما ما تدركه العقول وايضا هم ليسوا في الدنيا وانما هم في عالم الآخرة - 00:04:11

في عالم غير عالمنا ونحن نتوقف انا عن تحكيم العقول في امور الآخرة انما تبني على الدليل ما جاء في الكتاب والسنة نؤمن بذلك

ونسلم له. والله على كل شيء قدير - 00:04:33

يقدر ان يوصل العذاب الى هذا الميت وانت ما تدرى. او النعيم اليه وانت ما تدرى. سبب ظلالهم انهم العقول ولا يتبعون النصوص وهذا من افات هذا من افات عدم تحكيم الكتاب والسنّة. والاعتماد على العقول - 00:04:53

هذا اللي سبب لهم والذى ينكر عذاب القبر كافر لانه منكر لما تواترت به الادلّة. الذي ينكر شيئاً متواتراً كونوا كافراً فاذا كان يعلم هذا فهو كافر اما اذا كان مقلداً لغيره وجاهلاً فهذا يكون ضالاً يحكم عليه - 00:05:15

في الظلال ولا يحكم عليه بالكفر نظراً لتأويله او لجهله لهذا الامر لكن الامر خطير جداً وامور الاخرة لا يجوز لنا ان نتدخل فيها. مبناتها على التسلیم والانقياد فقط من عذاب جهنم من عذاب القبر ومن فتنۃ المھیا - 00:05:37

فتنة المھیا الفتنة الاختبار والابتلاء والمحیا المراد به العمر حیاة الدنيا. ما دمت على قید الحیاة فانت معرض للفتنة. معرض للفتنة والضلال الانحراف خصوصاً كل ما تأخر الزمان تشتت الفتنة والانحراف. يصبح الرجل مؤمناً ويُمسى كافراً. ويُمسى مؤمناً ويُصبح كافراً - 00:05:58

الفتن شديدة في اخر الزمان. والانسان ما دام على قید الحیاة فلا يؤمن من الفتنة والانحراف والظلال كم رأينا من مستقيم مطبع انحراف وظلّ والعیاذ بالله. بسبب الفتنة. بسبب الفتنة ودعاة الضلال - 00:06:25

المسلم يسأل الله الثبات على دينه السلام من فتنۃ المھیا يعني فتنۃ الحیاة والممات قبل معناه ما يعرض للانسان عند موته من سوء الخاتمة فان الانسان قد يختم له بخاتمة سيئة - 00:06:45

والعياذ بالله فيموت على الشقاء والاعمال بالخواطيم يفتتن عند موته فيرتد عن دينه ويختتم له بخاتمة اهل النار فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها كما في الحديث عند موته فعند الموت يحصل فتنۃ عظيمة - 00:07:06

من المحضر وقيل المراد فتنۃ الممات ما يكون في القبر من سؤال منكر ونکير ما يعقب ذلك من من عذاب النار في القبر الذي سمعتم طرفاً منه ومن فتنۃ المسيح الدجال - 00:07:30

المسيح الدجال الدجال من الدجل وهو الكذب والدجال هو المبالغ في الدجل الكذب سمي دجالة لكثره كذبه. وهو رجل يخرج في اخر الزمان. خروجه من علامات الساعة. يخرج من اليهود ويتبعه اليهود - 00:07:51

وهو اعور ومعه فتنۃ عظيمة ومعه جنة ونار ومعه فتنۃ عظيمة يصل بسببه كثير من الناس. ولا يثبت الا اهل الایمان وخروجه من علامات الساعة واذا خرج حصل بسببه فتنۃ عظيمة. ثم ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيقتله - 00:08:15
ويخلص الناس من شره. ويدعى الالوهية. يدعى يدعى انه هو الله. لأن عنده فتن السماء فتمطر يأمر الارض فتنبت ويعمل ومعه جنة ونار بصورتها انها جنة وهي نار وفي صورتها انها نار وهي جنة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يقول انه نار هو الجنة والذى - 00:08:41

يقول انه الجنة هو النار هذا من شدة الفتنة التي يحملها هذا الرجل فاذا ظهر حصل على الناس فتنۃ عظيمة وارتد كثير من الناس عن دينهم واتبعوه الا من حفظه الله - 00:09:09

ففتنته خطيرة جداً وسمي المسيح قيل لان عينه ممسوحة اعور عينه ممسوحة. وقيل سمي المسيح لسرعة مشيه في الارض. فانه يقطع الارض والمسافات بسرعة فسمى المسيح شدة سيره في الارض - 00:09:27

واما المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام هذا مسيح الهدایة. اما المسيح الدجال فهو مسيح الظلال والمسيح عيسى ابن مريم سمي بذلك لانه يمسح على المريض وعلى ذي العاهة فيبرأ - 00:09:48

اعطاه الله شفاء المرظى واحياء الموتى معجزة لعيسى عليه الصلاة والسلام انه اذا مسح على ذي العاهة برباعي. يبرئ الاكمة وهو الذي لا يبصر ويصبح ببصراً. والابرص البرص ما يمكن علاجه - 00:10:05

ابداً. جميع العالم ما يمكن يعالجون البرص. عيسى ابن مريم عليه السلام اعطى شفاء الابرص. فاذا مسح عليه شفاء الله الله وذهب عنه البرص هذی معجزة من معجزاته عليه الصلاة والسلام - 00:10:23

سمى المسيح لانه يمسح على ذي العاهة فيبرأ باذن الله هذا الفرق بينهما نعم يكفي - 00:10:39